[289] آذاني، ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة (1) قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول ا فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل (2). بيان: قال: الجوهري: قولهم: في صدره علي حسيكة وحساكة أي ضغن وعدواة انتهى (3) ويقال: سمل الثوب أي خلق وبلي. قوله صلى ا عليه وآله: " قاما أو قعدا " أي سواء قاما بأمر الامامة أو غصب حقهما وقعدا. 111 - نص: أبو المفضل الشيباني وأحمد بن محمد بن عبد ا الجوهري، عن محمد بن لاحق اليماني، عن إدريس بن زياد، عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعى عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: معاشر الناس إني راحل عنكم عن قريب ومنطلق إلى المغيب، اوصيكم في عترتي خيرا وإياكم والبدع فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة وأهلها في النار، معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، ومن افتقد الفرقدين فليتمسك بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي وأستغفر ا لي ولكم. قال: فلما نزل عن المنبر (4) صلى ا عليه وآله تبعته حتى دخل بيت عائشة فدخلت إليه (5) وقلت: بأبي أنت وامي يارسول ا سمعتك تقول: إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس ؟ وما القمر ؟ وما الفرقدان ؟ وما النجوم الزاهرة ؟ فقال: أما الشمس فأنا، وأما القمر فعلي، فإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي، وأما الفرقدان فالحسن والحسين فإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما، وأما النجوم الزاهرة فالائمة التسعة من صلب الحسين

---

(1) في المصدر: وسوف يخرج ا من صلب الحسين امناء معصومين تسعة من الائمة. (2) كفاية الاثر: 5 و 6. (3) الصحاح ج: 4 ص: 1579. (4) في المصدر: عن منبره. (5) في المصدر: فدخلت عليه.